تظاهرات في البرازيل تطالب برحيل الرئيس بولسونارو بسبب تعامله السيء مع ازمة كورونا

شارك مئات الأشخاص الأحد في تظاهرات جديدة في جميع أنحاء البرازيل احتجاجا على طريقة تعامل الرئيس جاير بولسونارو مع جائحة كوفيد-19، وقد طالب البعض باستقالته أو عزله.

وأودى كوفيد-19 بحياة أكثر من 223 ألف شخص في البرازيل، البلد الاكثر تضررا من الجائحة بعد الولايات المتحدة.

وتجمع نحو 200 شخص في وسط برازيليا حاملين لافتات كتب عليها "بولسونارو ارحل" و"العزل الآن"، في حين سارت عشرات السيارات ببطء مطلقة أبواقها. ونظمت التظاهرات أحزاب وجماعات يسارية.

وأمام مبنى الكونغرس وقفت احدى المجموعات وقد غطى افرادها رؤوسهم بأكياس بلاستيكية ترمز الى موت مرضى كوفيد-19 في ولاية أمازوناس الشمالية اختناقا بعد نفاد الأوكسجين في المستشفيات، وهي مشكلة عانت منها ايضا ولايتا بارا وروريما المجاورتان.

وكان بولسونارو قد قلل بشكل متكرر من خطورة الوباء الذي وصفه بأنه مجرد "إنفلونزا صغيرة"، كما لم يعر اهتماما لوضع الأقنعة ومراعاة التباعد الاجتماعي.

وقالت الناشطة روث فينسيريموس من جماعة المثليين التي شاركت في الاحتجاجات لوكالة فرانس برس "سوء الإدارة هذا نتجت عنه أكثر من 220 ألف وفاة"، مضيفة "طفح الكيل مع بولسونارو، العزل الآن".كما خرجت تظاهرات مناهضة لبولسونارو في ساو باولو وريو دي جانيرو.وأوشك النظام الصحي في ماناوس عاصمة ولاية أمازوناس على الانهيار في منتصف كانون الثاني/يناير بعد زيادة الإصابات ونقص إمدادات الأوكسجين، ما أجبر المستشفيات على نقل أكثر من 350 مريضا إلى ولايات مجاورة.

ويقول خبراء إن الأزمة تفاقمت بسبب ظهور طفرة جديدة من فيروس كورونا أكثر سرعة في الانتشار. كما تعرض بولسونارو لانتقادات شديدة بسبب برنامج التلقيح الذي بدأ قبل أسبوعين ب12,8 مليون جرعة في بلد يبلغ عدد سكانه 212 مليون نسمة.